

## خزانة الأدب وغاية الأرب

ومن لطائفه في أغزاله قوله .

( قالوا بدا نبت خديه فخذ بدلا ... عنه فقلت لهم حاشاه حاشاه ) .

( إن لاح في خده نبت فلا عجب ... أنبته والعين ترعاه ) .

وتورية النبت والرعي تلاعب بها جماعة من المتأخرين بعد ابن تميم ومن مخترعاته في هذا الباب قوله .

( لو كنت حين علوت كور مطيتي ... لم تعلقها للمطي عيون ) .

( وتوسطت بحر السراب حسبتني ... من فوقها ألفا وتحتي نون ) ومن نكته المخترعة قوله .

( دعيت فكان أكلي فخذ طير ... ولم أشرب من الصهباء نقطه ) .

( وما يومي كأمس وذاك أني ... أكلت أوزة وشربت بطه ) .

أخذ الشيخ صلاح الدين الكل مع القافية فقال .

( شوى الأوز فأضحت ... في حمرة الخد بسطه ) .

( فقلت تشوي أوزا ... أم كنت تشرب بطه ) ومن اختراعاته التي لعب الناس بها بعده .

( قد هجرت الراح حتى ... ليس لي فيها نصيب ) .

( وعلى الراووق مني ... طول ما عشت صليب ) ومن نكته المخترعة الغريبة قوله يرثي الأمير قطب الدين C تعالى .

( نأيتم فلا قلبي عن الحزن مقصر ... عليكم ولا جفني يجف له غرب ) .

( وأفلاك لذاتي تعطل سيرها ... وهل فلك يسري إذا عدم القطب )